حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية

(مدينة تلمسان أنموذجا)

أ. فرح بن يحي
جامعة تلمسان– الجزائر

د. هداية بن صالح
جامعة تلمسان– الجزائر

استلم بتاريخ: 03-12-2015 تمت مراجعته بتاريخ: 18-06-2016 نشر بتاريخ: 01-09-2016

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بولاية تلمسان، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء استبيان يتكون من عشرة أسئلة موزعة على محورين أساسيين، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من(224) معلما ومعلمة من ولاية تلمسان.

كشفت نتائج الدراسة عن نسبة(46%) فقط من المعلمين الذين هم على وعي بفئة الأطفال ذوي بطء التعلم، في حين جاءت نسبة(54 %) للإشارة إلى المعلمين الذين يقعون في خطأ الخلط بين أفراد فئة الدراسة وذوي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، كما يوجد داخل كل صف من الصفوف المدرسية ما بين (1إلى5) تلاميذ يعانون من بطء في التعلم وعبرت نسبة (56%) عن تقديرات المعلمين لدور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى هذه الفئة، مقترحين بذلك ضرورة دمج هذه الفئة ضمن أقسام خاصة بنسبة اتفاق(33%) تليها استخدام حصص المعالجة البيداغوجية بنسبة(12%) مع تكثيف الواجبات المنزلية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة البيداغوجية– بطء التعلم.

The role of pedagogical treatment sessions in improving the educational level of students with slow learning from the viewpoint of primary school teachers City of Tlemcen as an example

Farah BEN YAHIA
Telemsan University- Algeria

Hegeya BEN SALEH
Telemsan University- Algeria

Abstract

The present study aimed to identify the role of pedagogical treatment sessions in improving the educational level of slow learners from the viewpoint of primary school teachers in Tlemcen. To achieve the objectives of the study the researchers built a questionnaire comprised of 10 items divided into two main axes based on a descriptive analytical method. The study sample consisted of 224 teachers(male and female) in Tlemcen. The results indicated a rate of only(46%) of the teachers are aware of the category of children with slow learning while(54%) of them seemed in confusion between members of the study sample, with learning difficulties and children with academic underachiement. According to the teachers, there are between(1 to 5) of slow learners in each classroom and(56%) of the teachers estimated that pedagogical treatment can help in improving the level of this category, they also suggested to integrate them in special classes by agreement of (33%), followed by the use of the pedagogical treatment sessions with a rate of (12%) and the intensification of home works.

Keywords: pedagogical treatment – slow learning..

مقدمـة:

متنوعة هي المشكلات التي تجتاح حياة التلميذ الدراسية وتحول دون تحصيله الحسن مثل المشكلات النفسية والاجتماعية، التأخر الدراسي، صعوبات التعلم ومشكلة بطء التعلم التي تعبر عن مجموعة من التلاميذ غير القادرين على مجاراة الآخرين تعليما وتحصيلا في المواد الدراسية أرجعتها البحوث المنجزة في هذا المجال إلى أسباب عقلية، نفسية، اجتماعية، تربوية، تعليمية أو وراثية، كما تشير الإحصائيات إلى أنه من بين كل خمسة تلاميذ يعاني تلميذ واحد من بطء التعلم الأمر الذي يستدعي الحاجة الملحة للبحث عن أنسب الاستراتيجيات والطرق التي من شأنها مساعدة أصحاب هذه الفئة والقيام بها، نفس الهدف الذي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه عبر تغطية جزء من أساليب التكفل والعلاج مهتمة بالجانب الأكاديمي المتمثل في دور حصص المعالجة المعرفية أو البيداغوجية على تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بولاية تلمسان.

الإشكالية:

لم تعد المنظومة التربوية اليوم تعمل على تلقين الخبرات المعرفية للفرد وكأنه عنصر يتم حشوه بالمعارف من الخارج دون مراعاة الفروق الفردية أو دون الاهتمام بميوله، رغباته واتجاهاته، فقد باتت تعمل على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية، الاجتماعية، الجسمية، العقلية، والدينية وعليه كان من الضروري تسليط الضوء على فترة الطفولة كونها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكاته.

إن الحديث عن مرحلة الطفولة يرتبط مباشرة بالمدرسة حيث يقع على عاتقها الجزء الأكبر من عملية تنشئة الأفراد، علاوة على تزويدهم بالمهارات الأكاديمية وتنمية قدراتهم الإبداعية لاسيما وأن سياسة الدول المتقدمة وفي ظل الوضع الاقتصادي الراهن تتوجه نحو الاستثمار بتلميذ اليوم فهو شاب الغد والشباب هم الذين يكونون جيل المستقبل، فتحسين الجانب البيداغوجي ينطلق أساسا من الوقوف على المشكلات التعليمية التي تحول دون توافق الفرد الدراسي، ويلاحظ مؤخرا أن مشكلة بطء التعلم قد بدأت تأخذ اهتماما متزايدا بين الباحثين كونها مشكلة متعددة الأبعاد، إذ يصف مصطلح بطء التعلم مجموعة من الأطفال اللذين يجدون صعوبة في مسايرة أقرانهم الأسوياء لحاجتهم لوقت أطول في التعلم(حسن،2005، 252)، ويرى السيد(2000) أن مشكلة بطء التعلم مشكلة مرتبطة بالزمن أكثر من ارتباطها بنواحي أخرى، كالعمليات المعرفية مثلا، فالتلميذ ذو بطء التعلم يستغرق وقتا أطول مما يستغرقه التلميذ العادي، مضيفا أن درجة ذكاء التلميذ ذو بطء التعلم تتراوح بين (76–90) وقدم Chauhan(2011, 279) نسبة (8%) كتقدير لتواجد التلاميذ ذوي بطء التعلم بالمدرسة وتجدر الإشارة إلى أنه وفي وقت مضى رفض Kirk(1962) نقلا عن Kusuma, Lohanadha &Ramar(2006,4) وضع التلاميذ ذوي بطء التعلم تحت خانة المتخلفين عقليا، كونهم قادرين على تحسين مستواهم الدراسي بالمساعدة.

زيادة على ضعف درجة الذكاء وتدني المستوى التحصيلي يعاني التلاميذ بطيئي التعلم من محدودية الجانب المعرفي، ضعف الذاكرة، تشتت الانتباه وقلة التركيز، ضعف القدرة على التعبير إضافة إلى الاضطرابات الانفعالية. (العجمي، 2013، 315)

في سياق آخر، تسعى المنظومة التربوية الوطنية في شكل متجدد إلى تحقيق البيداغوجية الجديدة المتمثلة في احتضان الطفل كفرد مستقل له حاجات، ميول ورغبات لابد من الوقوف عليها وتنميتها بدلا من ترسيخ مفاهيم خارجية تحت أسس علمية تدرس التفاعلات الوظيفية بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين معلميهم وبين المجتمع في وضع يجعل المتعلم يتوسط العملية التعليمية، فقد بادرت وزارة التربية الوطنية إلى تخصيص حصص الدعم والمعالجة التربوية في عدة مراسيم لسد العجز عند بعض التلاميذ حرصا على تكافؤ الفرص والفروق الفردية، فالدعم هو عبارة عن مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل أو خارجه لاجتياز بعض الصعوبات التي قد تعترض التعلم، ويرتبط الدعم التربوي بعملية التقويم التي تسبقه، فمن خلالها تسجل مختلف النواقص والتعثرات.

كما يعرف الدعم التربوي أيضا على أنه إجراء تربوي يلي عملية التقويم التي تعمل على تشخيص التعثرات وتكشف جوانب النقص والقصور في مكتسبات التلاميذ، ومن ثم العمل على تجاوزها وتخطيها للوصول بالمتعثرين على الأقل إلى المتوسط، ويتحدد الدعم من خلال بعض الاستراتيجيات كالاستدراك الأقسام المكيفة والمعالجة البيداغوجية. (الخلية التربوية لمقاطعة تيسمسيلت، 2011، 26)

إذ يعتبر الاستدراك أيضا نشاطا تربويا موجها لفئة من التلاميذ يعانون عجزا ظرفيا في المواد الأساسية للحد من الصعوبات المدرسية التي تعرقل مسارهم الدراسي(مرداسي، 2008، 28)، فالاستدراك إذن يخص جماعة من التلاميذ ظهرت لديهم نقائص من أجل التعويض السريع والمعالجة البيداغوجية هي الأخرى تستهدف نفس الأغراض، إذ بدورها تُعنى بمرافقة التلميذ الذي يجد صعوبة في التعلم. (ملتقى تكويني، 2011)

من هنا يمكن القول أن مشكلة بطء التعلم مشكلة لا يستهان بها لما لها من خصائص وأعراض تمثل أبرزها في ضعف التحصيل المرفوق ببعض السلوكات غير التكيفية، فقد أثبتت العديد من الدراسات على إمكانية تحسين مستوى التحصيل لدى بطيئي التعلم من خلال المساعدة واستخدام استراتيجيات داعمة، وهو ما تصبو إليه الدراسة الآنية في معرفة دور حصص المعالجة البيداغوجية في مساعدة بطيئي التعلم على اللحاق بزملائهم العاديين من جانب التحصيل الدراسي، حيث تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى وعي المعلمين بفئة التلاميذ ذوي بطء التعلم؟
- ما هي نسبة انتشار التلاميذ بطيئي التعلم في الفصول الدراسية من وجهة نظر المعلمين؟
- كيف هو التواصل الوظيفي بين أسرة التلميذ ذو بطء التعلم، الأخصائي النفسي المدرسي والمعلم؟
- ما هي أكثر الأساليب نجاعة في تحسين مستوى التلميذ ذو بطء التعلم؟

- ما مدى استخدام المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية وبأي أسلوب، في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم؟
- ماهو تقييم المعلمين لدور حصص المعالجة البيداغوجية في رفع مستوى التلميذ ذو بطء التعلم؟

فروض الدراسة:

– ليس لدى المعلمين الوعي الكافي بالتلميذ ذو بطء التعلم.

– يتواجد التلاميذ بطيئي التعلم بمعدل(05) تلاميذ في كل قسم.

– هناك تواصل ضعيف بين أسرة التلميذ بطيء التعلم، الأخصائي النفسي والمعلم.

– تعتبر حصص المعالجة البيداغوجية وتكثيف الواجبات المنزلية من أكثر الأساليب نجاعة في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم.

– يستخدم المعلمين حصص المعالجة البيداغوجية بشكل أسبوعي ودوري لتحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم.

– يعتبر المعلمون حصص المعالجة البيداغوجية وحدها غير كافية لتحسين مستوى التلميذ ذو بطء التعلم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة دور حصص المعالجة البيداغوجية في رفع مستوى التلميذ بطيء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، وذلك من خلال الكشف عن مدى وعي المعلمين بفئة بطيئي التعلم، وما هي أكثر الأساليب نجاعة وأكثر مردودية فيما يخص الجانب التحصيلي، وما إذا كان لحصص المعالجة البيداغوجية نصيب من حيث الأساليب المستعملة مع طلاب بطء التعلم ، وفي الأخير كيف يقيم المعلم حصص المعالجة البيداغوجية من حيث مساهمتها في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم.

أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة الحالية أهميتها من أهمية التلاميذ ذوي بطء التعلم لحاجتهم الماسة للتدخل والتكفل بهم لاسيما وأن المنظرين في هذا المجال يقرون على إمكانية المساعدات المقدمة على تحسين المستوى التحصيلي للتلميذ ذو بطء التعلم، كما تعد هذه الدراسة إسهاما علميا محتشما يغطي جزء من النقص الكبير في مجال الدراسات حول التلاميذ ذوي بطء التعلم من جهة وحصص المعالجة البيداغوجية من جهة أخرى خاصة على الصعيد المحلي، كما تبرز أهمية الدراسة أيضا في إمكانية الاستفادة من نتائجها في التخطيط والتنفيذ الحسن لحصص المعالجة البيداغوجية واستغلالها في رفع مستوى التلميذ بطيء التعلم.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة في الأبعاد التالية:

- **البعد البشري:** تكونت عينة الدراسة من(224) معلما ومعلمة يداومون عملهم بالمدارس الابتدائية.
- **البعد الجغرافي:** غطت المدارس الابتدائية أربع مناطق جغرافية بولاية تلمسان تمثلت في: شتوان، إمامة، الحناية وفلاوسن.
- **البعد الزمني:** امتد الإجراء التطبيقي للدراسة الحالية في الفترة ما بين جانفي إلى فيفري 2015.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1- بطء التعلم:

التعريف الاصطلاحي: يطلق مصطلح بطء التعلم حسب Muppudathi(2014, 98) على التلميذ الذي يكون قادرا على اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية لكن بشكل يختلف عن التلميذ العادي فهو بحاجة إلى التكرار، اعتماد المعلم على وسائل مساعدة بالإضافة إلى وقت أكثر للتعلم.

التعريف الإجرائي لبطيئي التعلم: هم مجموعة من التلاميذ يؤدون بشكل أقل من المتوسط بسبب حاجتهم لوقت أطول في استيعاب المواد الدراسية.

2- المعالجة البيداغوجية:

التعريف الاصطلاحي: هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمون قبل وصولهم إلى الإخفاق، وتعرف أيضا على أنها نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم، وتقدم المعالجة من خلال:

- تقييم الصعوبات والنقائص التعليمية، تحليل الأسباب، اعتماد وسائل تسهيلية، جماعية(بيداغوجيا الجماعة).
- فردية(بيداغوجيا الفوارق). (ملتقى تكويني،2011)

التعريف الإجرائي: هو نشاط يدخل ضمن التوقيت الساعي للمعلم، يخص مجموعة التلاميذ ممن يظهرون عجزا في مسايرة البرنامج الدراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم بطء التعلم:

يقابل مصطلح بطء التعلم في اللفظ الإنجليزي " slow learning" أو " backward" يشير من خلاله Kusuma, Lohanadha & Ramar (2006) إلى مجموعة من التلاميذ يعانون من قدرة محدودة على التحصيل، وكذا محدودية في التعامل مع المفاهيم المجردة والتحليل، تتراوح درجة أدائهم على اختبارات الذكاء بين(76°-89°) يتواجدون داخل المدرسة العادية بنسبة(18%)، علما أنهم لا يعانون من أي اضطرابات في مجال التعلم والاكتساب، إلا أنهم يجدون صعوبة كبيرة في مسايرة كثافة

المنهج وحجم الواجبات المدرسية؛ فهم بالتالي بحاجة إلى أقسام خاصة في نفس المدرسة التي ينتمون إليها.

هذا؛ وقد يقع العديد من القائمين على التربية الخاصة في خطأ التشخيص والخلط بين كل من بطيئي التعلم، ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيا، فجميعهم يتشاركون في ضعف التحصيل حيث يتميز التلميذ ذو بطء التعلم عن غيره في النقاط التالية:

– ضعف الجانب التحصيلي في جميع المواد مع عدم القدرة على الاستيعاب بسبب انخفاض معدل الذكاء.

– تقع فئة التلاميذ بطيئي التعلم ضمن الفئة الحدية، حيث تتراوح درجة ذكائهم بين(70و84). (مصطفى، 2005، 212)

– يترافق ظهور بطء التعلم مع بعض المشكلات في السلوك التكيفي؛ كضعف العلاقات مع الآخرين زيادة على غياب الدافعية، قصر مدة الانتباه وقلة التركيز، مع عدم القدرة على تنظيم الوقت. (Borah,2013, 140)

خصائص الأطفال ذوي بطء التعلم:

يتميز الطفل بطيء التعلم حسب ما ذكره خوري (2002، 55) بالخصائص التالية:

– **الخصائص الجسمية:** معدل نمو بطيئي التعلم أقل تقدما مقارنة بمعدل نمو الأقران من الأطفال العادين، وقد أظهرت بعض الدراسات أن هذه الفئة تعاني من الضعف العام فكثيرا ما تظهر لديهم أمراض ومتاعب صحية تسبب لهم فقدان حيوية الجسم.

– **الخصائص السلوكية:** تتولد لدى بطيئي التعلم مشاعر الدونية وضعف الثقة بالنفس نتيجة معايشتهم لخبرات الفشل، زيادة على ذلك فهم أكثر إتكالية واعتمادية على الغير.

– **الخصائص المعرفية:** يمتاز عدد لا بأس به من ذوي بطء التعلم بضعف الانتباه وقلة التركيز، ناهيك عن ضعف مهارات التمييز، التحليل، التركيب، والتفسير.

التدخل التربوي لذوي بطء التعلم:

يرى Figer (1991, 177) أن داخل كل قسم عادي ينتظم قرابة (30) تلميذا يعمل المعلم على مساعدتهم في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي، لكن هذا الأخير لا يأخذ بعين الاعتبار خصائص التلاميذ بطيئي التعلم، وإن حاول المعلم من جهته تدارك المشكلة وتقديم الاهتمام والوقت الكافيين لهذه الفئة، فإنه يخاطر بعدم إتمام البرنامج أو إهمال التلاميذ المتميزين، وعليه يؤكد الباحث على ضرورة استجابة البرامج لحاجيات التلاميذ لاسيما وأن الدراسات الحديثة على الدماغ أظهرت أنه لكل فرد نمط خاص في التعلم.

وقد تباينت الآراء بين مؤيدة ومعارضة حول قضية دمج بطيئي التعلم في صفوف خاصة أو بقائهم ضمن الصفوف العادية وفي الحالتين يطرح(خوري،2002، 68) بعض النقاط يستوجب أخذها بعين الاعتبار؛ والمتمثلة في:

- تنظيم المنهاج الدراسي قبل اللجوء إلى عملية الفصل.
- وضع بطيئي التعلم في فصول خاصة من الممكن أن يولد لديهم مشاعر النقص وبالتالي تزيد حدة المشكل.
- على كل مدرسة تريد الأخذ بأحد الرأيين أن تكون مطلعة على سلبيات وايجابيات كلا العمليتين قبل الشروع في تنفيذها.

وتحدث(العجمي،2013) عن نوعين من الدمج الخاص بالطلبة ذوي بطء التعلم:

أ- الدمج الكلي: هو تدريس بطيئي التعلم في الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين ويتشاركون نفس الأنشطة دون تمييز.

ب- الدمج الجزئي: هو تدريس طلبة بطء التعلم في صفوف خاصة وملحة بالمدرسة العادية ويتحقق الدمج في مشاركة زملائهم العاديين الأنشطة الدراسية العامة.

الدراسات السابقة:

- دراسة بهلول(1987): اهتم بالكشف عن مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم مقارنة بغيرهم من العاديين على عينة شملت(115) تلميذ وتلميذة من فئة بطء التعلم ونفس العدد لفئة العاديين بالصف الرابع ابتدائي، واعتمادا على مقياس السلوك التكيفي أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ الفئة الأولى يعانون من مشكلات في السلوك التكيفي تتضح في تحمل المسؤولية، التطور الحسي، الوظائف الاستقلالية والتوجه الذاتي، كما يظهر عند عينة الدراسة من بطيئي التعلم اضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التكيف الاجتماعي متمثلا في الانسحاب وضعف الثقة بالنفس، التمرد والعدوانية.

- **دراسة فتوحي وعزيز(2000):** في سبيل تعديل السلوك العدواني قام فتوحي وعزيز(2000) بتطبيق برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة باعتبار أن المعلم هو موجه السلوك والكفيل بتغييره، اشتمل البرنامج على نشاطات تخص المحاضرة، المناقشة والتعزيز الاجتماعي، على عينة بلغت(25) تلميذا موزعين على عينة تجريبية بمعدل(14) تلميذا و(11) للضابطة، حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في التقليل من السلوك العدواني.

- **دراسة مرداسي(2008):** قامت(مرداسي، 2008) بدراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر على عينة بلغ قوامها(90 مدرسا ومدرسة)، وتلخصت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في ما يلي:

- غياب التأطير والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر سلبا على الاستدراك وهو ما أدى إلى اختلاف المعلمين في تطبيقه وتحديد الفئة الخاصة به.

– تباين استجابات المفحوصين بين النفي والإيجاب فيما يخص تحديد مدة الحصص الاستدراكية وهو ما يفسر عدم اهتمام المشرفين بهذا النوع من الدعم.

– غياب أولياء التلاميذ وعدم المساهمة في نجاح هذا النشاط.

– عدم تحكم المعلمين في أساليب التقويم.

– لكل معلم منهجية خاصة يتبعها في حصص الاستدراك نتيجة لغياب منهجية موحدة.

– اعتبر المعلمون أن حصص الاستدراك بوضعها الحالي لا تعتبر فعالة وهي غير مؤهلة لالتحاق المتعلمين المتعثرين بالمستوى التعليمي لأقرانهم.

– **دراسة مليك(2009):** بحث Malik(2009) عن فاعلية برنامج مبني على التدريب المعرفي في رفع مستوى القدرات العقلية لدى عينة من بطيئي التعلم تضمنت(40) فردا بين(5–6) سنوات منقسمين إلى عينة تجريبية وضابطة، وفي نهاية الدراسة أعطى البرنامج نتيجة إيجابية من حيث تحسين القدرات العقلية للمجموعة التجريبية في كل من المهام اللفظية، الذاكرة، والإدراك.

– **تقرير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2009):** اجتمعت إدارة التقويم والقياس مع إدارة التربية الخاصة والتعليم العام التابعة لـ(وزارة التربية والتعليم العالي، 2009) الفلسطينية بإعداد تقرير يخص تقويم ومعرفة الموائمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تحت شعار"التعليم للجميع" انطلاقا من هدفين رئيسين، تعلق الأول بتحديد معايير تشخيصية والثاني باقتراح وتطوير موائمات لعلاج وتدريس هؤلاء الطلبة، وكانت أكثر الموائمات استخداما من طرف معلمي ذوي بطء التعلم تقديم الواجبات وأوراق عمل منزلية واعتماد الاختبارات الشفهية، فيما لم تلق الموائمات التالية الالتزام بالقوانين الصفية، والمتمثلة في جلوس التلميذ ذو بطء التعلم مع طالب متفوق، اعتماد الصور والرسومات في الامتحانات، إقبالا من طرف المعلمين ودارت أبرز التوصيات المقترحة من قبل المعلمين حول زيادة الفترة الزمنية للتعليم تعاون الأهل مع المعلم لدعم التلميذ ذو بطء التعلم، متابعة الطلبة بصفة مستمرة من قبل كل الأطراف المعنية.

– **دراسة محمد وخلف(2010):** قام خلف ومحمد(2010) بالكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بغيرهم من العاديين بعينة شملت(50) تلميذا وتلميذة منقسمين بالتساوي إلى عينة بطيئي التعلم والعاديين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مظاهر السلوك العدواني عند بطيئي التعلم هي أعلى من أقرانهم العاديين فهم أكثر عدوانية.

– **دراسة أبو هدروس والفرا (2011):** جاءت هذه الدراسة بهدف اختبار فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط(التعلم التعاوني، خرائط المفاهيم، لعب الأدوار والمناقشة) في رفع مستوى الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى(80) طالبا من بطيئي التعلم منقسمين إلى عينتين ضابطة وتجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج في رفع كل من مستوى الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز.

– دراسة(العجمي،2013): هدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب المفضلة في التعلم عند الطلبة ذوي بطئ التعلم من المرحلة المتوسطة بعينة بلغ مجملها(259) طالبا وطالبة، مستعملا مقياس(ليملتكس) المقنن على البيئة الكويتية، وجاءت أساليب التعلم المفضلة عند عينة الدراسة بالترتيب التالي: التعلم اللفظي ، التعلم الفردي، التعلم المنطقي، التعلم البدني، التعلم البصري، التعلم السمعي، التعلم الاجتماعي، كما لا توجد فروق في الأساليب المفضلة تعزى لعامل الجنس، ماعدا التعلم السمعي أين كان الفرق دالا لصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن مشكلة بطء التعلم تعد ظاهرة تربوية تمتد لتمس الجانب الاجتماعي والنفسي للتلاميذ، فنتيجة للفشل المتكرر وعدم قدرة التلميذ ذو بطء التعلم اللحاق بأقرانه من العاديين وإحساسه بالإحباط تتولد لديه مشاعر السخط ظاهرة في مجموعة من السلوكات غير التكيفية، يجمل بينها بهلول(1987) في: عدم تحمل المسؤولية، سوء التكيف الاجتماعي والسلوك العدواني وأكد فيما بعد كل من محمد وخلف(2010) على أن مظاهر السلوك العدواني عند التلاميذ ذوي بطء التعلم هي أعلى درجة وحِدّة مقارنة مما هي عند أقرانهم العاديين، كما اتجهت بعض الدراسات إلى التخفيف من حدة السلوك العدواني لدى فئة بطيئي التعلم، ففي هذا السياق قام فتوحي وعزيز (2000) باقتراح برنامج إرشادي يضم بعض التقنيات كما أشرنا إليها آنفا من تنفيذ المعلمات كونهن الأكثر اتصالا ودراية بخصائص كل تلميذ، وفعلا قد استطاع البرنامج تخفيف مظاهر العدوانية وعمل كل من أبو هدراس والفرا(2011) من جهتهما على تطبيق برنامج علاجي ساعد في تنمية الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي والدافعية عند بطيئي التعلم.

ومن الناحية التعليمية ساعد البرنامج المقترح من طرف مليك(2009) القائم على التدريب المعرفي في تحسين العمليات العقلية عند ذوي بطء التعلم، وفي ذات السياق اقترحت نتائج الدراسة التقييمية لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2009) على الاهتمام بالواجبات المنزلية، زيادة الفترة الزمنية للتعليم وتعاون الأهل وعدة أطراف أخرى من أجل تحسين مستوى بطيئي التعلم، وعن أفضل الأساليب للتعلم من وجهة بطيئي التعلم جاء كل من التعلم اللفظي والفردي في المركزين الأولين على التوالي.

وفي شكل وثيق الصلة بالدراسة الحالية قامت دراسة مرداسي(2008) بتقييم واقع الحصص الاستدراكية، وأظهرت عدة نتائج ساهمت هي الأخرى في بلورة مشكلة الدراسة الحالية نذكر من بينها ضعف تكوين المعلمين في مجال بطء التعلم، غياب التواصل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة والمعلم، وغياب منهجية محددة تفرض الأسس العامة للتعامل مع بطيئي التعلم.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

للتعرف على وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية حول دور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلميذ بطيء التعلم، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، الذي ينصب في وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، مع تحليل متغيراتها إلى أجزاء مع السعي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا قصد الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(224) معلما ومعلمة في التعليم الابتدائي بولاية تلمسان، موزعين حسب الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الإناث	144	64
الذكور	80	36
المجموع	224	100

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء أداة الدراسة، والمتمثلة في استبيان يرمي إلى التعرف على وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية حول دور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم، حيث يحتوي الاستبيان على(10) أسئلة منها أسئلة مفتوحة تفسح المجال للمجيب بإبداء أرائه، ومنها ما هي مغلقة تنحصر في2 أو3 بدائل، وُزعت الفقرات على محورين أساسيين: يختص المحور الأول في وعي المعلمين بفئة ذوي بطء التعلم، والمحور الثاني في دور حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم، حيث تم تقديم الاستمارة إلى ثلاثة محكمين من أساتذة علم النفس قصد التأكد من صلاحية العبارات ومدى وضوحها وملاءمتها لغرض الدراسة الحالية، وبلغت نسبة اتفاق الأساتذة على محاور الاستبيان(80%) الأمر الذي يدل على صلاحيته لقياس الغرض الذي صمم لأجله.

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في عرض وتفسير نتائج الدراسة على التكرارات والنسب المئوية.

عرض وتحليل النتائج:

1- عرض نتائج التساؤل الأول: ما مدى وعي المعلمين بفئة التلاميذ ذوي بطء التعلم؟

تمت الإجابة على التساؤل الأول من خلال تصنيف إجابات المعلمين حسب البدائل المشيرة إلى الميزات الخاصة بفئة بطيئي التعلم، وجاءت كالتالي:

يتميز الأطفال بطيئي التعلم بـ:

- انخفاض القدرة على الاستيعاب في جميع المواد.
- ضعف القدرة العقلية.
- ضعف في المهارات الرئيسية(كتابة، قراءة، حساب).
- المعاناة من مشكلات نفسية اجتماعية انعكست سلبا على تحصيلهم، والجدول(2) يوضح استجابات المعلمين على هذا البند.

جدول(2) استجابة المعلمين على السؤال الأول

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
يعي بطء التعلم	104	46
لا يعي بطء التعلم	120	54
المجموع	224	100

يتضح من خلال الجدول(2) أن(104) معلما؛ أي ما يعادل 46% من عينة الدراسة على وعي تام بذوي بطء التعلم، في حين أن(120) معلما وهو ما يعادل (54%) يختلط عليهم الأمر في تمييز هذه الفئة من غيرها، لاسيما مع الفئات المتداخلة معها ونخص بالذكر: ذوو صعوبات التعلم والتأخر الدراسي وتختلف فئة بطيئي التعلم عن الفئتين آنفتي الذكر في كونها مشكلة ترتبط بالزمن أكثر من ارتباطها بنواحي أخرى كالعقلية منها، فالتلميذ ذو بطء التعلم يستغرق وقتا أطول مما يستغرقه التلميذ العادي في التعلم إضافة إلى أن درجة ذكاء التلميذ ذو بطء التعلم تتراوح بين(76_90) حسب تصنيف السيد(2000).

من هنا تم الأخذ بعين الاعتبار في تحليل الاستمارة فقط على إجابات المعلمين الذين لديهم الوعي بفئة الأطفال ذوي بطء التعلم، وذلك للتعرف على اتجاهاتهم حول دور المعالجة البيداغوجية في تحسين المستوى التعليمي لذوي بطء التعلم.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني: ما هي نسبة انتشار التلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال تلك التقديرات التي قدمها المعلمون الذين كان لهم وعي بفئة الأطفال بطيئي التعلم فقط في الصف الدراسي، وقد تراوحت تقديراتهم لذوي بطء التعلم في القسم ما بين 1 إلى أكثر من 10 تلاميذ، ويمكن لنا تلخيص تقديرات الأساتذة في الجدول التالي:

جدول(3) تقدير المعلمين لبطيئي التعلم

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية
من 1 إلى 5	75	72
من 6 إلى 10	26	25
أكثر من 10	03	3
المجموع	104	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة انتشار التلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين1إلى 5 تلاميذ، وذلك بنسبة اتفاق قدرت بـ: 72%.

3- عرض نتائج التساؤل الثالث: كيف هو التواصل الوظيفي بين أسرة التلميذ ذي بطء التعلم، الأخصائي النفسي المدرسي والمعلم؟

تمت الإجابة على التساؤل التالي بتفريغ إجابات المعلمين على التساؤل التالي: كيف تجد التواصل الوظيفي بينكم وبين أسرة التلميذ ذي بطء التعلم، أو المختص النفسي؟ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(4) التواصل الوظيفي بين المعلم وأسرة التلميذ ذو بطء التعلم

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
مرتفع	04	4
متوسط	58	56
منخفض	42	40

حسب ما أظهرت النتائج المبينة في الجدول(4)، فإن(56%) من المعلمين قدموا تقديرا متوسطا لبند تواصل أسرة التلميذ ذو بطء التعلم مع المدرسة، ونسبة(40%) من المعلمين قدموا تقديرا منخفضا في حين كانت النسبة المنخفضة من نصيب التواصل الوظيفي المرتفع بنسبة(4%) الأمر الذي يعني أن مستوى التواصل الوظيفي بين الأسرة ومعلمي الأطفال بطيئي التعلم في حدود المتوسط.

جدول(5) التواصل الوظيفي بين المعلم والأخصائي النفسي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
مرتفع	05	5
متوسط	21	20
منخفض	78	75

يتضح من خلال الجدول(5) أن التواصل بين المعلم والأخصائي النفسي ضعيف جدا، حيث أن أغلبية المعلمين أقروا بنسبة اتفاق إلى(75%) على انخفاض التواصل الوظيفي بينهم وبين المختص النفسي المدرسي.

4- عرض نتائج التساؤل الرابع: ما مدى استخدام المعلمين لحصص المعالجة البيداغوجية، وبأي أسلوب في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم؟

تمت الإجابة على التساؤل التالي من خلال تحديد عدد حصص المعالجة البيداغوجية في الأسبوع مع ذكر أهم المقترحات التي يمكن لها تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم حسب المعلمين، والجدول (6) يوضع عدد الحصص البيداغوجية في الأسبوع، والجدول(7) يوضح الطرق التي قدمها المعلمين لتحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، ويوضح الجدول(8) الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلمين في توظيفهم لحصص المعالجة البيداغوجية.

جدول(6) معدل الحصص البيداغوجية

معدل الحصص في الأسبوع	التكرارات	النسبة المئوية
مرتين	95	91
ثلاث مرات	04	4
أكثر ثلاث مرات	05	5

نلاحظ من خلال الجدول(6) إجماع المعلمين على أن عدد الحصص المعالجة البيداغوجية يكون مرتين في الأسبوع بنسبة 91% من المعلمين.

جدول(7) طرق تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
إلحاقهم بمدارس خاصة	34	33
تكثيف الواجبات المنزلية	13	12
حصص المعالجة البيداغوجية	21	20
تكثيف الواجبات المنزلية مع حصص المعالجة البيداغوجية	23	22
إلحاقهم بأقسام خاصة مع المعالجة البيداغوجية	07	7
إلحاقهم بأقسام خاصة مع تكثيف الواجبات المنزلية	04	4
إلحاقهم بأقسام خاصة مع تكثيف الواجبات المنزلية مع حصص المعالجة البيداغوجية	02	2

يتضح من خلال الجدول(7) تباين الإجابات الخاصة بالمعلمين حول جل الطرق التي يجب إتباعها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، حيث أن نسبة(33%) من المعلمين أقروا بوجوب

إلحاق هذه الفئة ضمن أقسام خاصة للنهوض بطاقتها، وفي المقابل نجد أن نسبة(22%) من المعلمين من آمنوا بإمكانية الدمج بين حصص المعالجة البيداغوجية وتكثيف الواجبات المنزلية لتحسين مستوى هذه الفئة وتأتي في المرتبة الثالثة المعالجة البيداغوجية بنسبة اتفاق(20%)، ومن هنا يمكن لنا من خلال هذه النتائج أن ندرك حاجة هذه الفئة إلى إلحاقهم بأقسام خاصة من خلال تكييف البرامج المقدمة على حسب نوع الصعوبة التي تعاني منها فئة بطيئي التعلم.

جدول(8) نوع المعالجة البيداغوجية المعتمدة من طرف المعلمين

المعالجة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
المعالجة باستخدام وسائل ملائمة	29	28
المعالجة الفردية	42	40
المعالجة الجماعية	11	11
المعالجة باستخدام وسائل ملائمة مع المعالجة الفردية	15	14
المعالجة باستخدام وسائل ملائمة مع المعالجة الجماعية	03	3
المعالجة الفردية مع المعالجة الجماعية	02	2
المعالجة باستخدام وسائل ملائمة مع المعالجة الفردية مع المعالجة الجماعية	02	2

يتضح من خلال الجدول(8) أن أكثر أساليب المعالجة البيداغوجية استخداما من طرف المعلمين هي المعالجة الفردية بنسبة اتفاق(40%) تليها في المرتبة الثانية المعالجة باستخدام الوسائل بنسبة(28%)، وتأتي في المرتبة الثالثة الدمج بين كلتا هاتين الطريقتين أي الدمج بين الطريقة الفردية واستخدام الوسائل المساعدة بنسبة(14%).

5- عرض نتائج السؤال الخامس: كيف يقيم المعلمون دور الحصص البيداغوجية في رفع مستوى التلميذ ذو بطء التعلم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على إجابات المعلمين على التساؤل التالي: كيف تقدر دور المعالجة البيداغوجية في تدارك مشكلة ذو بطء التعلم ؟ والجدول التالي يوضح تفريغ إجابات المعلمين.

جدول(9) دور المعالجة البيداغوجية

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
مرتفع	11	11
متوسط	74	71
منخفض	19	18

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول(9) أن (71%) من المعلمين يرون أن حصص المعالجة البيداغوجية فعالة بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ ذوي بطء التعلم في تحسين مستواهم والالتحاق بأقرانهم.

وفي الأخير قامت الباحثتان بطرح سؤال مفتوح يفيد في التعرف على آراء أو اقتراحات المعلمين والمعلمات التي من شأنها أن تساعد التلاميذ ذوي بطء التعلم في تحسين مستواهم الدراسي ولم تختلف نتائج الإجابة عن هذا التساؤل عما قدمه الاستبيان أو ما طرحته بعض الدراسات السابقة، إذ أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة أثنت على دمج بطيئي التعلم في أقسام خاصة لمراعاة الفروق في القدرات العقلية بينهم وبين الأطفال العاديين، وأكدوا على أن هذا التباين قد يوقع الأطفال ذوي بطء التعلم في مشكلات نفسية نتيجة إدراكهم لهذه الفروقات.

- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

الأمر الشائع للجميع أن المعلم هو الأكثر احتكاكا وتقربا من تلامذته حيث يكون على دراية بمشكلاتهم، حاجاتهم، وخصائصهم، فقد أثنى كل من(فتوحي، وعزيز،2000) على دور المعلم في توجيه سلوك التلاميذ وتعديله، إلا أنه في الدراسة الحالية أكثر من نصف العينة أي ما نسبته (54%) أخطأت في تشخيص التلميذ ذي بطء التعلم وهو نتيجة لغياب التأطير والتوجيه من قبل الهيئات التربوية مثلما أشارت إليه دراسة(مرداسي،2008)، فمشكلة بطء التعلم حسب(السيد،2000) هي مشكلة زمنية أكثر من ارتباطها بعوامل أخرى كالتخلف العقلي، وهنا لابد من التفرقة بين هذا المفهوم وضعف درجة الذكاء حيث تقع فئة التلاميذ بطيئي التعلم ضمن الفئة الحدية، فقد رفض kirk(1962) تسميتهم بالمتخلفين عقليا كونهم قادرين على النجاح بالمساندة، هذا وقد وجد الكثير من المعلمين أن المشكلات النفسية والاجتماعية هي وراء بطء التعلم كونها مسألة سبب ونتيجة أو فاعل ومفعول به، وهنا جاءت دراسة بهلول(1987) لتوضح لنا أن مشاعر الإحباط نتيجة الفشل المتكرر هي من تولد بعض السلوكيات اللاتكيفية كاضطراب في الشخصية، ضعف الثقة بالنفس، سوء التكيف الاجتماعي والعدوانية.

في حين تلعب الأسرة دورا محوريا في دعم التلميذ ذي بطء التعلم من خلال المتابعة وتثمين مجهودات المعلم وتقديم الدعم المعنوي قبل المادي للتلميذ، وهي كانت من أبرز ما تقدم به معلمو التربية الخاصة بفلسطين(وزارة التربية، 2009)، وفي الدراسة الحالية قدم المعلمون تقديرا متوسطا لتواجد الأسرة بنسبة(56%)، وضعيف بنسبة(40%) وهو ما يدل على غياب الأهل عن هذا النوع من النشاطات وهو ما جاء أيضا في دراسة(مرداسي، 2008).

أما عن الأساليب التي يجدها المعلمون أكثر نجاعة في تدريس بطيئي التعلم فكان للأسلوب الجماعي نسبة ضئيلة لحد ما بلغت(11%) لكنها تتوافق مع ما يفضله التلاميذ بطيئي التعلم في التمدرس، حيث احتلت المركز الأخير بين قائمة الأساليب في دراسة(العجمي، 2013)، وأعلى نسبة ذهبت للتعليم الفردي بمعدل(40%)، واحتل نفس الأسلوب المرتبة الثانية بين الأساليب المفضلة لتعليم ذوي بطء التعلم.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة(مرداسي، 2008) في تطبيق الحصص الاستدراكية بحيث أن نسبة كبيرة من معلمي البحث الحالي وصلت إلى(91%) يمارسون هذا النشاط بمعدل مرتين في الأسبوع، وتوافقت الدراستين في إقرار المعلمين لعدم فاعلية حصص المعالجة في تطوير أداء التلميذ ذو بطء التعلم فجاءت نسبة(71%) لتقدير متوسط و(18%) لتقدير ضعيف، الأمر الذي ينفي الفرضية القائمة على إثبات دور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، حيث أقر أغلب المعلمين على وجوب إدماجهم في أقسام خاصة قصد التكفل وتقديم الرعاية الكافية لهذه الفئة.

وما لفت انتباه الباحثتين أنه وبالرغم من اختلاف البيئة الجغرافية إلا أن اهتمامات المعلمين تبقى واحدة، فكل من عينة المعلمين الذين عنيت بهم دراسة المرداسي(2008) وتقرير وزارة التعليم الفلسطينية الذي أنجز بهدف تقديم معايير تشخيصية وموائمات تدريسية علاجية(2009) وعينة الدراسة الحالية اشتركوا في المقترحات التالية:

زيادة الفترة الزمنية للتعليم، تعاون الأهل مع المعلم ومتابعة التلميذ ذو بطء التعلم من كل الأطراف حيث شددت نسبة كبيرة من معلمي الدراسة على ضرورة تواجد مختص نفسي بكل مدرسة.

وفي الأخير نختم الدراسة الحالية بتقديم جملة من التوصيات والاقتراحات نذكرها كالتالي:

- وجوب تأطير المعلمين والأساتذة حول المشاكل التي تعترض الطفل المتمدرس.
- الوقوف على حصص المعالجة البيداغوجية حتى لا يقع التلميذ في التأخر الدراسي.
- توعية الأسر وإبراز أهمية ودور التواصل الوظيفي بينها وبين المعلم من أجل تحسين مستوى أداء الطفل بطيء التعلم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو هدروس، ياسرة والفرا معمر(2011). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم. **مجلة جامعة الأزهر**. سلسلة العلوم الإنسانية. 13(1). 89-130.

بهلول، سمين(1987). **مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم والأسوياء**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد: العراق.

حسن، ثائر(2005). السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء. **مجلة الفتح**. (23). 248-271.

خلف صادق ومحمد نجية(2010). السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين. **دراسات تربوية**. (9). 41-72.

الخلية التربوية لمقاطعة تيسمسيلت(2011). **الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي: مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسن الأداء البيداغوجي**.

خوري، توما جورج(2002). **الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم**. بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

السيد، عبد الحميد(2000). **صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها وعلاجها**. القاهرة: دار الفكر العربي.

العجمي، أحمد(2013). أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة بطء التعلم في المدارس المتوسطة بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.(4)14. 335-307.

فتوحي، فاتح وعزيز، تمار(2005). **أثر برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني لدى بطيئي التعلم**. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة "الواقع والمأمول". الجامعة الأردنية. عمان. 26-27 أفريل.

مرداسي، فاطمة(2008). **دراسة تشخيصية لواقع حصص الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر**. رسالة غير منشورة، جامعة قسنطينة: الجزائر.

مصطفى، بدري(2005). **صعوبات التعلم**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ملتقى تكويني(أكتوبر،2011). المعالجة البيداغوجية وبيداغوجيا الفوارق. ثانوية بلال بن رباح الجزائر. منشور على www.djelfa.info/vb/shouthered تاريخ المعالجة: 19-12-2014.

وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين(2009). مواءمات في التعليم والتقويم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. منشورة على الموقع http://gulfkids.com/pdf/Akram-R.pdf تاريخ المعالجة: 1-07-2016.

المراجع الأجنبية:

Borah, r.(2013).*Slow learners: Role of teachers and guardia in thoning their hidden skills*. ***International journal of education***. 3(2).139-143

Chauhan, s.(2011).*Slow learners: Theirpshychology and educational programs*. ***International journal of multidiscplnary research***. 1(8). 279-289

Figer, R.(1991).Pédagogie et thérapie : **Convergence des chemins.** Canada : Press university du québec.

Kusuma,A.,Lohanadha,G.,Ramar.R(2006).**About learners: Their psychology and instruction**. India: Discovery publishing house.

Malik.(2009).*Effect of intervention training on montal abilities of slow learners*.***International journal of education scientific***. 5(1). 61-64.

Muppdathi.(2014).*Role of teachers on helping slow learners to bring out their hidden skills*. ***International journal of education scientific***. 3(3). 98-99.